The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذَا الْيَوم
Exodus 24:9 – 25:40	سيڤر الخُروج 24: 9 25: 40
#wt_c20_us061	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 557
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكُ سميث

[المُقَدِّمة] (مُقَدِّم البرنامج)

أَهْلُا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا النَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سَنْتابِعُ بنِعْمَةِ الربِّ دراستَنا للسِّفْر الثَّاني مِنْ أسْفار العَهْدِ القديمِ إِدْ سَنْصنْغي إلى دراسة تَقْسيريَّةٍ لِسِفْر الخُروج على فَم الرَّاعي "تشك سميث".

فَإِنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتَابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجُو أَنْ تَقْتَحَهُ على الأصْحَاحِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينِ مِنْ هَذَا السِّقْرِ النَّفيسِ (أَيْ سِقْرِ الخُروج). أمَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتَابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجُوهُ مِنْكَ، يَا صَدِيقي، هُو أَنْ تُصْعِي بروج الخُشوع وَالصَّلاة.

سَنَتَعَرَّفُ النَوْمَ عَلَى خَيْمَةِ الاجْتِماعِ وَبَعْضِ أَجْزَائِها وَالقِطْعِ الْمَوْجُودَة فيها. وَسَنَرى مِنْ خِلالِ قِراءَتِنا أَنَّ اللهَ العَلِيَّ أَمَرَ عَبْدَهُ مُوْسَى أَنْ يَصْنَعَ خَيْمَة الاجْتِماعِ وَالقِطْعَ الَّتي سَتُوْضَعُ فيها مِنْ أَجْوَدِ الْمَوادِّ وَأَثْمَنِها لأَنَّها تَرْمِزُ جَمِيعُها إلى عَظَمَةِ اللهِ وَسُمُوّهِ.

وَالْآنْ نَتْرُكُكُمْ، أَعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسِ جَديدٍ مِنْ سِفْرِ الخُروج ابْتِداءً بالأصْحاح الرَّابِعِ وَالعِشْرين وَالعَدَدِ التَّاسِعِ دَرْسًا أَعَدَّهُ لَنَا الرَّاعِي "تشك سميث":

[العِظّة] (الرَّاعي "تُشَكُ سميث")

نَقْرَأُ في سِفْرِ الخُروج 24: 9 11:

ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَرَأُوْا إِلهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ رِجْلَيْهِ شَبْهُ صَنْعَةً مِنَ الْعَقِيقِ الأَزْرَقِ الشَّفَّافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاوَةِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي الشَّقَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النَّقَاوَةِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي الشَّقَاوَةِ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِللَّهُ وَأَوْا الله وَأَوْا وَشَرِبُوا.

وقد ذكر ثنا في الحَلْقَةِ السَّابِقَةِ، يا صَديقي، أَنّنا لا نَعْلَمُ كَيْفَ رَأَى هَوُ لاءِ اللهِ. فَنَحْنُ نَقْرَأُ في الأصْحاجِ الأوَّلِ مِنْ إِنْجِيل يُوحَنَّا: "اللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلاَبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنُ الْآبِ هُو خَبَّرَ". وَنَقْرَأُ أَيْضًا في الأصْحاحِ التَّالِثِ وَالتَّلاثين مِنْ سِقْرِ الخُروجِ أَنَّ مُوْسَى قالَ للرَّبِّ: "أُرنِي مَجْدَكَ". فَقَالَ الرَّبُّ: "أُجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأَنَادِي بِاسْمِ الرَّبِ قُدَّامَكَ. وَأَنَادِي بِيسِمُ الرَّبِ قُدَّامَكَ. وَأَنْ الإِنْسَانَ لا يَرَانِي وَيَعِيشُ". وقَالَ الرَّبُّ: "هُوذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفُ عَلَى الصَّخْرَةِ. وَيَكُونُ مَتَى اجْتَازَ مَمْ أَنْ الْإِنْسَانَ مَجْدِي، أَنِّي أَنِي وَيَعِيشُ". وقَالَ الرَّبُّ: "هُوذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفُ عَلَى الصَّخْرَةِ. وَيَكُونُ مَتَى اجْتَازَ مَعْ أَنْ عَلَى الْصَعْدُ وَيَعْ فَلْ يُرَى وَجْهِي فَلا يُرَى الْكَابُ مُونَا اللهَ سَمَحَ لِهؤلاءِ أَنْ يَرَوْا ظُهورًا جُزْئِيًّا لَهُ. وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلا يُرَى". لِذَلِكَ، يَبْدُو أَنَّ اللهَ سَمَحَ لِهؤلاءِ أَنْ يَرَوْا ظُهورًا جُزْئِيًّا لَهُ.

ثُمَّ نَقْرَأُ في سِقْرِ الخُروج 24: 12 18:

وَقَالَ الرَّبُ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأَعْطِيَكَ لَوْحَيِ الْحِجَارَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ». فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللهِ. وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمُ: «اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوذَا هَارُونُ وَحُورُ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعُوى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهُمَا». فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَعَطَّى كَانَ صَاحِبَ دَعُوى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهُمَا». فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَعَطَّى كَانَ صَاحِبَ دَعُوى فَلْيَتَقَدَّمْ إِلَيْهِمَا». فَصَعِدَ مُوسَى إلَى الْجَبَلِ، فَعَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلِ، وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ السَّحَابُ الْجَبَلِ أَمْامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ مَنْظَرُ مَجْدِ الرَّبِ كَنَارٍ آكِلَةً عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ مَنْظَرُ مُجْدِ الرَّبِ كَنَارٍ آكِلَةً عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ مُوسَى الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ الرَّبِ كَنَارٍ آكِلَةً عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ وَسَطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ أَوْبَهِ فَيْ الْيَعْمِ الْسَحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ أَوْبَعِينَ لَيْلَةً وَى وَسَطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ فَيْلَةً .

وَالسُّوَالُ الَّذِي يَطْرَحُ نَفْسَهُ هُنا هُوَ: مَا الْكَلامُ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ بِهِ عَبْدَهُ مُوْسَى طُوالَ هَذِهِ المُدَّةِ؟ لَقَدْ كَلَّمَ اللهُ مُوْسَى وَأَعْطاهُ كُلَّ التَّفاصِيلِ اللَّازِمَةِ لِبِناءِ خَيْمَةِ اجْتِماعِ يَلْتَقي فيها اللهُ المُدَّوسُ مَعَ شَعْبِهِ. وَقَدْ أَعْطى اللهُ مُوْسَى المَقاييسَ وَالمُواصَفاتِ الدَّقيقَة لِخَيْمَةِ الاجْتِماعِ وَجَميعِ مَا تَحْويهِ مِنْ قِطْعٍ مُخْتَلِفَة.

وَالمُدْهِشُ في الأمْرِ هُوَ أَنَّ اللهَ الْعَلِيَّ لَمْ يَبْتَدِئ بإعْطاء مُوْسى مُواصَفاتِ الْخَيْمَةِ نَقْسِها، بَلَ ابْتَدَأ بقِطْع الأثاثِ الَّتِي ستُوْضعَ في خَيْمَةِ الاجْتِماعِ. لِذَلِكَ فَإِنَّنا نَقْرَأُ في الأصْحاح الْخَامِسَ وَالْعِشْرينَ مِنْ سِقْرِ الْخُروج عَن الأَجْزاءِ الَّتِي يَنْبَغي أَنْ تُصنَعَ لِكَيْ تُسْتَخْدَمَ في خَيْمَةِ الاجْتِماع. فَنَحْنُ نَقرأُ في الأَعْداد 1 9:

وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِثُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدَمَتِي. وَهَذِه هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: دَهَبٌ وَفِضَةٌ وَنُحَاسٌ، وَأَسْمَاتْجُونِيٌّ وَأُرْجُوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرُ مِعْزَى، وَجُلُودُ كَبَاشٍ مُحَمَّرةٌ وَجُلُودُ تُخَسٍ وَخَشَبُ سَنْط، وَزَيْتُ لِلْمَنَارَةِ مِعْزَى، وَجُلُودُ كَبَاشُ مُحَمَّرةٌ وَجُلُودُ تُخَسٍ وَخَشَبُ سَنْط، وَزَيْتُ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطر، وَحِجَارَةُ جَرْعٍ وَحِجَارَةُ تَرْصِيعٍ وَالْطِيابُ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطر، وَحِجَارَةُ جَرْعٍ وَحِجَارَةُ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصَّدْرَةِ. فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. بِحَسَب جَمِيعِ للرِّدَاءِ وَالصَّدْرَةِ. فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. بِحَسَب جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالٍ جَمِيعٍ آنِيَتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ. مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالٍ جَمِيعٍ آنِيَتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.

إِذَا، فَقَدْ أَوْصَنَى الرَّبُّ مُوْسَى أَنْ يَأْخُدُ مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ تَقْدِمَةُ لِبِناءِ خَيْمَةِ الاجْتِماعِ. وَلَكِنْ مَا الشَّرْطُ الأسَاسِيُّ الَّذِي كَانَ يَبْبَغِي أَنْ يَتُوافَرَ في هَذِهِ التَّقْدِمَةُ؟ أَنْ تَكُونَ نَابِعَةُ مِنَ الْقَلْبِ. فَنَحْنُ نَقرأُ في رَسالَةِ بولسَ الرَّسولِ التَّانيةِ إلى أَهْلِ كُورِنتُوسِ 9: 7: "كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنُوي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنِ أَو اضْطِرَارٍ. لأَنَّ اللهَ الْعَلْمِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ". فَلا يَجوزُ أَنْ يَكُونَ العَطاءُ بالإِجْبارِ أَو الإِكْراهِ. لِماذًا؟ لأَنَّ اللهَ الْعَلِيَّ لا يُريدُكَ أَنْ تُقدِّمَ لَهُ أَيَّ شَيْءٍ بحَسْرَةٍ أَوْ نَدَمُ رُو وَهُو لا يُريدُكَ أَنْ تُعْطيهِ أَيَّ شَيْءٍ رَعْمًا عَنْكَ. لِذَلِكَ، إِذَا أَعْطَيْتَ جُزْءًا مِنْ أَمُو اللّهَ للْكَيْرِ اللّهُ الْعَلْمُ أَنْ تُدْمَّر. وَهُو لا يُريدُكَ أَنْ تُعْطيهِ أَيَّ شَيْءٍ رَعْمًا عَنْكَ. لِذَلِكَ، إِذَا أَعْطَيْتَ جُزْءًا مِنْ أَمُو اللّهَ لأي خِدْمَةٍ أَوْ كَنيسَةٍ نَتيجَةَ الْحَاحِ أَوْ ضَعْطٍ مِنْ أَحَدِ الأَشْخاصِ، مِنَ المُرَجَّحِ أَنَكَ المُولِكَ لأَي خَدْمَةٍ أَوْ كَنيسَةٍ نَتيجَةَ الْحَاحِ أَوْ ضَعْطٍ مِنْ أَحَدِ الأَشْخاصِ، مِنَ المُرَجَّحِ أَنَكَ المُرتَعِ أَنْكُ مَاللهُ عَلَيْكَ سَتَشْعُرُ بأَنْ اللهُ لا يُريدُكَ أَنْ تُعْطي أَنَ اللهَ لا يُريدُكَ وَاجِبٌ تَقِيلٌ عَلَيْكَ بَلْ مِنَ المُرَجَّحِ أَنَكَ تَتَضايَقُ وتَعْضَبُ عِنْمَا يَتَكُلُ مَا اللّهُ لا يُريدُكَ أَنْ تُعْطي أَي يَحِينُ مَوْعِدُ الطَّريقَة فَاللهُ يُحِبُ المُعْطي المَسْرور.

لِذَلِكَ فَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوْسَى: "كُلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُدُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِثُهُ قَلْبُهُ تَأْخُدُونَ تَقْدِمَتِي". بعبارَةٍ أخرى، إنْ كُنْتَ سَتُعْطي لِخِدْمَةِ الرَّبِّ عَن اضْطرار، مِنَ اللَّفْضَلُ أَنْ لا تُعْطي. فَاللهُ لا يُسَرُّ إلَّا بالمُعْطي المَسْرور. وقد كَانَتِ الغَايَةُ مِنْ جَمْع تِلْكَ النَّقْدِماتِ هِيَ أَنْ يَبْنُوا خَيْمَة الاجْتِماعِ الَّتِي سَتَكُونُ مَسْكَلًا للهِ العَلِيِّ في وَسَطِهم.

وَلْعَلَّكَ لَاحَظْتَ، يَا صَدَيقي، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِمُوسَى: "فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. بِحَسَبِ جَمِيعٍ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِتَالِ الْمَسْكَن، وَمِتَال جَمِيعٍ آنِيَتِهِ هِكَذَا تَصْنَعُون". بِعِبارَةٍ أُخرى، فَإِنَّ خَيْمَة الاجْتِماعِ الَّتِي سَيَبْنُونَها سَتَكُونُ نَمُوذَجًا لِشَيْءٍ سَماويٍّ. لِذَلِكَ فَقَدْ أَمَرَهُمُ اللهُ أَنْ يَبْنُوا نَمُوذَجًا مُصَعَّرًا لِعَرْش اللهِ المَوْجُودِ في السَّماء.

وَالآنْ، نَقْرَأْ في سِفْرِ الخُروج 25: 10 16 عَنْ أُوَّلِ قِطْعَةٍ كَانَتْ سَتُوْضَعُ في خَيْمَةِ الاجْتِماعِ وَهِيَ تُعْرَفُ بِتابوتِ العَهْدِ:

فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنَصْفٌ. وَتُغَشِّيه بِذَهَبِ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِل وَمِنْ خَارِجٍ تُغَشِّيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهِ. وَتَسْبِكُ لَهُ وَمِنْ خَارِجٍ تُغَشِّيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوَالَيْهِ. وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتَ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِد خَلْقَتَانِ، وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَظِ وَتُغَشِيهِمَا بِذَهَبِ التَّانِي حَلْقَتَانِ. وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَظِ وَتُغَشِيهِمَا بِذَهَبٍ. وَتُحْمَلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَعْمَلُ التَّابُوتِ التَّابُوتِ التَّابُوتِ الْمَنَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهُادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَ.

وقد كانَ تَابوتُ العَهْدِ مَوْجُودًا في "قُدْس الأقداس" أيْ في أقْدَس مكان في خَيْمَةِ الاجْتِماعِ. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُصْنَعَ تَابوتُ الْعَهْدِ مِنْ خَشَبِ مُعَيَّنِ هُوَ "السَّنْط"، وَأَنْ يُغَشَّى بِذَهَبِ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ. أَمَّا قِياسَاتُ تَابوتِ الْعَهْدِ فَكَانَتْ كَما يَلِي: طُولُهُ ذِرَاعَان بِذَهَبِ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ. أَمَّا قِياسَاتُ تَابوتِ الْعَهْدِ فَكَانَتْ كَما يَلِي: طُولُهُ ذِرَاعَ وَلِخَارِجِ. أَمَّا قِياسَاتُ تَابوتِ الْعَهْدِ فَكَانَتْ كَما يَلِي: طُولُهُ ذِرَاعَ وَالْمَوْءِ وَمُسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِثْرًا)، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصَفْ (أَيْ نَحْوَ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ سَنْتِيمِثْرًا). وَهَذَا يَعْنِي أَنَ شَكْلَهُ كَانَ يُشْهِ الصَّنْدوق. وَكَانَتْ هُناكَ أَرْبَعُ حَلَقاتٍ على جَانِبَي التَّابوتِ (حَلَقَتَيْنِ مِنَ الْجِهَةِ النُسْرِي). وَكَانَ تَابوتُ الْعَهْدِ يُحْمَلُ بواسِطَةٍ عَصا يَتِمُّ إِدْخَالُها في الْمَوْجُودَتَيْن الْمُوْجُودَتَيْن الْمُوْجُودَتَيْن الْمُوْجُودَتَيْن الْمُوْبُودَ الْأَيْسَ.

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوْسى: "وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أَعْطِيكَ". وَالمَقْصودُ بالشَّهادَةِ الْهُوَ لُوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَان نُقِشَتْ عَلَيْهِما الوصَايا الْعَشْر. وَنَقْرَأُ في الرِّسالَةِ إلى العبرانيين 9: 4 أَنَّ تَابُوتَ الْعَهْدِ "... فِيهِ قِسْطٌ مِنْ دَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصا هَارُونَ الَّتِي أَقْرَخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ". وَكُنَّا قَدْ قَرَأْنا في الأصْحاحِ السَّادِس عَشَرَ مِنْ سِفْرِ الْخُروجِ أَنَّ الرَّبُّ أَعْطى الشَّعْبَ الْعَهْدِ أَنَّ الرَّبُ في العِنايَةِ مَنَّا لَوْ يَحْفَظُهُ كَتَدْكارٍ لأَمَانَةِ الرَّبِ في العِنايَةِ مَنَّا لَوْ يَحْفَظُهُ كَتَدْكارٍ لأَمَانَةِ الرَّبِ في العِنايَةِ بشَعْبِهِ وَعِنْدَما الْتَهُوا مِنْ بِنَاء خَيْمَةِ الاَجْتِماع، وَضَعُوا وعاءَ الْمَنِّ هَذَا دَاخِلَ تَابُوتِ الْعَهْدِ الْمَا عَصا هَارُونَ فَكَانَتْ تَرْمِزُ إلى الكَهنوتِ المُعَيَّن مِنَ الله.

ثُمَّ نَقْرَأُ في سِفْرِ الخُروج 25: 17 22 عَنْ غِطاءِ التَّابوت:

وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبِ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنصْفٌ، وَتَصْنَعُ مَنْ خَهَبِ صَنْعَةَ خِرَاطَةٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفَي وَنصْفٌ، وَتَصْنَعُ كَرُوبَا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكَرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكَرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكَرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكَرُوبَيْنِ عَلَى طَرَقَيْهِ. وَيكُونُ الْكَرُوبَيْنِ عَلَى طَرَقَيْهِ. وَيكُونُ الْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ، مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتَهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ. وَوَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ. وَقَعْ الْعُطَاءِ، وَوَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ. وَوَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ وَاحِدَ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ. وَوَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ. وَوَجْهَا الْكَرُوبَيْنِ التَّابُوتِ تَصْعَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي وَتَحْمَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقُ، وَفِي التَّابُوتِ تَصْعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي وَتَحْمَلُ الْغِطَاءَ عَلَى الْتَابُوتِ مَنْ فَوْقُ، وَفِي التَّابُوتِ تَصْعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي

أُعْطِيكَ. وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي الْكَرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي الْكَرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْسُرَائِيلَ.

وكانَ غِطاءُ التَّابوتِ يُعْرَفُ بِكُرْسِيِّ الرَّحْمَة. وقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ مُوْسَى أَنْ يَخْرِطَ "كَرُوْبَيْنِ" (أَيْ تِمْثَالَيْ مَلاكَيْن) مِنْ ذَهَبٍ عَلَى طَرَفَي الغِطاء. ويَكُونُ الكَرُوبَانِ مُتَوَاجِهَيْن وبَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ، يُظلِّلان بِهِمَا الغِطاء، ويَتَجِهَان بوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ. وكانَ غِطاءُ التَّابوتِ يَرْمِزُ إِلَى كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ في السَّمَاء. ويَمْكِنُكَ، صَديقي المُسْتَمِع أَنْ تَقْرَأُ المَزيدَ عَنْ هَذِهِ الْفِئَةِ مِنَ المَلائِكَةِ في الأصْحاح الأوَّل مِنْ سِقْرِ النَّبِيِّ حِزْقيال في العَهْدِ القديم، وفي الأصْحاح الرَّابِعِ مِنْ سِقْرِ الرَّويا في العَهْدِ الْجَديد.

وَكَانَ التَّابُوتُ (مَعَ غِطَائِهِ وَالأَشْيَاءِ التَّلاتَةِ الَّتِي وُضِعَتْ فَيهِ) هُوَ القِطْعَةُ الوَحيدَةُ الَّتِي وُضِعَتْ فيهُ هُو القِطْعَةُ الوَحيدَةُ الَّتِي وُضِعَتْ في قُدْس الأَقْداس.

ثُمَّ نَقْرَأُ في سِقْرِ الخُروج 25: 23 30:

وَتَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنصْفٌ. وَتُغَشِّيهَا بِذَهَبِ نَقِيِّ، وَتَصْنَعُ لَهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبِ حَوَالَيْهَا، وَتَصْنَعُ لَهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبِ حَوَالَيْهَا، وَتَصْنَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالَيْهَا، وَتَصْنَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ وَتَصْنَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ. عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الأَرْبَعِ. عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بُيُوتًا لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ الْمَائِدَةُ. وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ الْمَائِدَةُ. وَتَصْنَعُ صِحَافَهَا السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ الْمَائِدَةِ. وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ الْمَائِدَةُ. وَتَصْنَعُ صِحَافَهَا السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ اللَّهُ مُن الْمَائِدَةُ. وَتَصْنَعُ صَحَافَهَا وَمُهُا وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسْكَبُ بِهِا. مِنْ ذَهَبِ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا. وَصَحْونَهَا وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الْتَتِي يُسْكَبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبِ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا. وَتَصْفَعُ الْمَائِدَةُ خُبْلُ الْوُجُوهِ أَمَامِي دَائِمًا.

وقدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَائِدَةُ تُعْرَفُ بِمائِدَةِ خُبْزِ الوُجوه. وقدْ وُضِعَتْ هَذِهِ الْمَائِدَةُ في الغُرْفَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْتِي تُعْرَفُ بِالْقُدْس. فَقَدْ كَانَتْ خَيْمَةُ الاجْتِماعِ في ذَاتِها تَتَأَلْفُ مِنْ حُجْرَتَيْن (إِنْ جَازَ الْقَوْل): الْحُجْرَةُ الأَانِيةُ تُعْرَفُ بِقُدْس الأقداس. فَعْنَدما يَأْتِي الْمَرْءُ إِلَى الْخَيْمَةِ يَجِدُ الْحُجْرَةَ الأُولِي أي الْقُدْس. وَكَانَ هُناكَ حِجابٌ يَقْصِلُ بينَ الْقُدْس وَقُدْس الأقداس. وَكَانَ هُناكَ حِجابٌ يَقْصِلُ بينَ القُدْس وَقُدْس الأقداس. وَكَانَ هُناكَ حِبابٌ يَقْصِلُ بينَ القُدْس وَقُدْس الأقداس. وَكَانَ هُناكَ حَبابٌ يَقْصِلُ بينَ رَبْسِ الكَهَنَةِ الْذِي يُسْمَحُ لأي شَمْحُ لأي شَخْصِ بالدُّخول إلى قَدْس الأقداس في يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَطْ في السَّنة.

وكَما أَنَّ تَابُوتَ الْعَهْدِ كَانَ مُزَوَّدًا بِأَرْبَعِ حَلْقاتٍ وَعَصَوَيْنِ يُحْمَلُ بِهِما بُواسِطَةِ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ، فَإِنَّ مَائِدَةَ خُبْزِ الوُجُوهِ كَانَتْ مُزَوَّدَةً أَيْضًا بِأَرْبَعِ حَلْقاتٍ وَعَصَوَيْن تُحْمَلُ بِهِما بُواسِطَةِ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ، فَإِنَ يُوْضَعُ عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ اثنا عَشَرَ رَغيفًا تَرْمِزُ إلى أَسْباطِ بَني إسْرائيلَ الاثنَى عَشَر. وَكَانَ يَنْبَغي أَنْ تُوْجَدَ هَذِهِ الأَرْغِفَة عَلى الْمَائِدَةِ دَائِمًا لِأَنَّهَا تَرْمِزُ إلى أَمانَةِ اللهِ الاثنَى عَشَر. وَكَانَ يَنْبَغي أَنْ تُوْجَدَ هَذِهِ الأَرْغِفَة عَلى الْمَائِدَةِ دَائِمًا لِأَنَّهَا تَرْمِزُ إلى أَمانَةِ اللهِ

الدَّائِمَةِ في إِشْبَاعِ شَعْبِهِ. وَقَدْ سُمِّيَ هَذَا الْخُبْزُ بِخُبْزِ الْوُجُوهِ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ دَائِمًا أَمَامَ وَجْهِ اللهِ وَفي حَضْرَتِهِ. وَكَانَتْ مَائِدَةُ خُبْزِ الْوُجُوهِ تُوْضَعُ في الْجِهَةِ الْيُمْنَى مِنَ الْقُدْسِ. أَمَّا في الْجُزْءِ الْيُسْرِي مِنَ الْقُدْسِ فَكَانَتْ تُوْجَدُ قِطْعَةٌ أُخْرِي هِيَ الْمَنَارة. وَنَقْرَأُ عَنْ مُواصَفَاتِ الْمَنَارَةِ في الْيُسْرِي مِنَ الْقُدْسِ فَكَانَتْ تُوْجَدُ قِطْعَةٌ أُخْرِي هِيَ الْمَنَارة. وَنَقْرَأُ عَنْ مُواصَفَاتِ الْمَنَارَةِ في سِقْرِ الْخُروجِ 25: 31 40:

وَتَصْنَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبِ نَقِيٍّ. عَمَلَ الْخِرَاطَةِ تُصِنْعُ الْمَنَارَةُ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأْسَاتُهَا وَعُجَرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. وَسِتُ شُعَبِ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِد ثَلاَتُ شُعَبِ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانبِهَا الْقَانِي مِنْ جَانبِهَا الْقَانِي مَنْ شُعَبِ مَنَارَةٍ. في الشُّعْبَةِ الْوَاحِدةِ ثَلاَثُ كَأْسَاتِ لَوْزِيَّةٍ بِعُجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتُ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمُنَارَةِ. وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتِ لَوْزِيَّة بِعُجَرِهَا الشَّعْبِ الْخَارِجَة مِنَ الْمُنَارَةِ. وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتِ لَوْزِيَّة بِعُجَرِهَا الشَّعْبَةِ الثَّانَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً، وَتَحْتَ الشَّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً، وَتَحْتَ الشَّعْبَقِيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً إِلَى السَّتِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. وَقَيْ وَتَحْتَ الشَّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً، إلَى السَّتِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. وَتَحْتَ الشَّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً إِلَى السَّتِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. وَتَحْتَ الشَّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً إِلَى السَّتِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. وَتَحْتَ الشَّعْبَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةً إِلَى السَّتِ الشَّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. وَتَحْتَ الشَّعْبَيْنِ مِنْهَا مَنْهَا عَبْقِ مُعَالِهَا الْذِي أَلْوَلَهُ وَاحِدَةً مِنْ ذَهَبِ نَقِي تُصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هذِهِ وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبِ نَقِيٍ مِنْ وَزْنَة ذَهَبِ نَقِي تُصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هذِهِ وَمَنَافِضُهُا مِنْ ذَهَبِ نَقِي مِثَالِهَا الَّذِي أَطْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

كانَتِ المَنارَةُ ثُوْضَعُ في الجهةِ المُقابِلةِ لِمائِدةِ خُبْرِ الوُجوه. وَقَدْ صُنِعَتْ عَلَى شَكْلِ شَجَرَةِ لُورْ مُنْ هِرَةٍ. وَكَانَ يَنْبَغي للكَهَنَةِ أَنْ يُزَوِّدُوا المَنارَةَ بالزَّيْتِ دَائِمًا كَيْلا تَنْطَفِئَ. وَكَانَتْ هَذِهِ المَنارَةُ تَرْمِزُ إلى شَوْق اللهِ في أَنْ يَكُونَ شَعْبُهُ نُورًا للعَالْمِ. كَذَلِكَ فَإِنَّ المَنارَةَ تَرْمِزُ إلى الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ لأَنَّهُ هُوَ نُورُ العَالْمِ.

وكما قرآنا قبْل قليل، فَإِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِمُوْسَى أَنْ يَصْنَعَ المَنارَةَ على مِثْالِها الَّذِي أُظْهِرَ لَهُ في الْجَبَل. وَنَقْرَأُ في الرِّسالَةِ إلى العِبرانِيِّينَ أَنَّ المَسْكَنَ الأَرْضِيَّ كَانَ نَموذَجًا لِأَشْياءٍ مَوْجودةٍ في السَّماء. لِذَلِكَ، فَإِنَّ مَا يُخْبِرُنا بِهِ سِقْرُ الخُروجِ عَنْ خَيْمَةِ الْاجْتِماعِ يُعْطينا لَمْحَةً عَنْ السَّماء.

كَذَلِكَ، فَإِنَّ الْمَنَارَةَ الَّتِي كَانَتْ مَوْجودَةً في خَيْمَةِ الاجْتِماعِ تَرْمِزُ إلى الرَّبِّ يَسوعَ المَسيح. لِذَلِكَ، لِنَسْتَمِع، يا صَديقي، إلى هَذِهِ الآياتِ مِنَ الأصْحاحِ الأوَّل مِنْ إنْجيل يُوحَلَّا: "كَانَ إنْسَانُ مُرْسَلٌ مِنَ اللهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. هذا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الكُلُّ الْكَلُّ بُواسِطَتِهِ. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَسْهَدَ لِلنُّورِ. كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانِ آتِيًا إلى الْعَالَم. كَانَ فِي الْعَالَم، وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفُهُ الْعَالَمُ. إلى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَلَمْ يَعْرِفُهُ الْعَالَمُ بَهِ، وَلَمْ يَعْرِفُهُ الْعَالَمُ بَهِ، وَلَمْ مِنْ مَشِيئَةِ جَاءَ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلا مِنْ مَشِيئَةٍ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ". آمين!

[الخاتمة]

(مُقَدِّم البرنامج)

إِنْ كُنْتَ، صَديقي المُستمِع، تَعيشُ في ظلام هَذَا العَالَم البَعيدِ عَن اللهِ، اعْلَمْ أَنَّ يَسُوعَ المَسيحَ هُوَ نُورُ العَالَم. وَهُوَ يُريدُكَ أَنْ تُقْبِلَ إليهِ وتَقْبَلَهُ في قَلْبِكَ وَحَياتِكَ. وَعِنْدَما يَدْخُلُ يَسوغُ قَلْبَكَ وَحَياتِكَ فَي أَبْكَ وَحَياتِكَ وَعِنْدَما يَدْخُلُ يَسوغُ قَلْبَكَ وَحَياتِكَ فَإِنَّهُ يَطْرُدُ كُلَّ طُلْمَةٍ فيهما ويُنيرُهُما بِنُورِهِ العَجيب.

وَفِي الْحَلْقَةِ القادِمَةِ مِنْ بَرْنامَج "الْكَلِمَة لِهَذَا الْيَومِ"، سَيُتَابِعُ الرَّاعي "تُشَكَ سميث" (بِمَشيئةِ الربِّ) دِراسَتَهُ لِسِفْر الْخُروج. لِذَا، أَرْجو، صَديقي المُسْتَمِع، أَنْ تَكُونَ بِرِفْقَتِنا وَأَنْ تُصنْغي إلينا في المَرَّةِ القادِمَة كَيْ تَنالَ كُلَّ بَرَكَةٍ وَفائِدَة.

وَالْآنْ، نَثْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المستتمعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة] (الرَّاعِي تْشَك سميث)

صلاتنا لأجْلِكَ، عَزيزي المُسْتَمِع، هِيَ أَنْ تُدْرِكَ أَبْعادَ مَحَبَّةِ اللهِ لكَ. فَاللهُ يَعْرَفُكَ وَيَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْكَ حَتَى قَبْلَ أَنْ تَأْتِي إِلَى هَذهِ الأرْض. فَهُوَ خَالِقُكَ وَجَابِلُكَ وَصنانِعُكَ. وَهُوَ لَدَيْهُ خُطَّةٌ عَظيمةٌ لِحَياتِكَ. وَلِكَيْ تَسْلُكَ في هَذِهِ الخِطَّةِ، يَجِبُ عليكَ أَنْ تَتوبَ عَنْ خَطاياكَ وَتَقْبَلَ يَسُوعَ رَبًّا وَمُخَلِّصًا لِحَياتِكَ. فيسوغُ هُوَ الطَّريقُ وَالحَقُّ وَالحَقُ وَالحَقُ وَالحَياة. وَهُوَ النُّورُ لَخَطاياكَ وَتَقْبَلَ يَسُوعَ رَبًّا وَمُخَلِّصًا لِحَياتِكَ. فيسوغُ هُو الطَّريقُ وَالحَقُ وَالحَقُ وَالحَياة. وَهُو النُّورُ الذي جَاءَ إلى هَذِهِ الأرْض لِكَيْ يَطْرُدَ كُلَّ ظُلْمَةٍ في قُلُوبِنا وَحَياتِنا بِنُورُوهِ العَجيبِ وَالفَريد. لِذَي حَياتِكَ (أَيْ في قَتْح قَلْبِكَ لَهُ) لأَنَّهُ يَقُولُ: "هَنَدًا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَقَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُو مَعِي". عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَقَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُو مَعِي". بَاسْمِ قَادينا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسيح. آمين!